

الأساليب الإنشائية

أسلوب النهي

النهي : - هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء (١) مع الإلزام، وله صيغة واحدة، وهي المضارع المقرون بلا الناهية: كقوله تعالى: «ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً»

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ أخرى، تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

- (١) كالدعاء - نحو قوله تعالى «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا»
- (٢) والالتماس - كقولك لمن يُساويك - أيها الأخ لا تتوان.
- (٣) والارشاد - كقوله تعالى: «لا تسالوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم»
- (٤) والدوام - كقوله تعالى: «ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون»
- (٥) وبيان العاقبة - نحو قوله تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء» .
- (٦) والتهيؤ - نحو قوله تعالى «لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم»
- (٧) والتمنى - نحو يا ليلة الأنس لا تنقضي
وكقول الشاعر: يا ليلُ طل يا نومُ زلُ يا صبح قف لا تطلع
- (٨) والتهديد - كقولك لخادمك - لا تطع أمري
- (٩) والكراهة - نحو لا تلتفت وأنت في الصلاة.
- (١٠) والتوبيخ - نحو لا تنه عن خلق وتأتى مثله
- (١١) والالتماس - نحو قوله تعالى: {لا تحزن إن الله معنا}